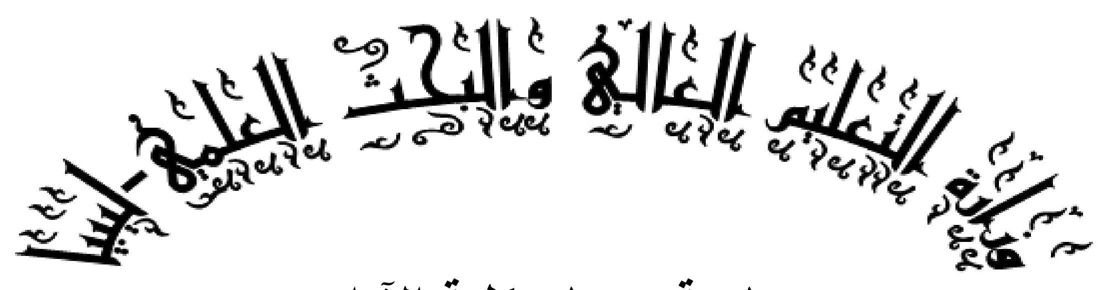


جامعة سبها - كلية الآداب
قسم الفلسفة

بحث مقدم لاستكمال متطلبات للحصول على درجة البكالوريوس

بعنوان

((طرق التدريس للمنهج الفلسفي دراسة تحليلية))

إعداد الطالبة:
زهرة إمحمد عمر التامزوي
تحت إشراف
أ. آمال عبد السلام أبو هديمه

العام الجامعي
٢٠١٩-٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية ٢٣

الإهداء

من قال فيهم المولى عز وجل:

(وقضى ربك إلا تعبدوا وإلا إياه وبالوالدين إحسانا)

سورة الإسراء الآية (٢٣)

إلى سبب وجودي في هذه الحياة إلى من يدعون لي في كل خطوة أخطاه

في سير هذا الدرب ..

أمي وأبي

إليكم يازهور بيتنا وربيع عمرنا والهام تفكيرنا ..إليكم يامن لانرتاح الابقربكم ..وفرحكم فرحنا وحزنكم حزننا ..

إخوتي وأخواتي

إلى من شاركوني الحياة حلوها ومرها وعشت معهم احلي أوقاتي..

صديقاتي

إلى الشموع التي تحترق لكي تنير لنا طريق المعرفة والعلم..

أساتذتي

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي غمرني بجوده وكرمه ووفقني لانجاز هذا العمل على الوجه الذي نتمنى إن يكون الأكمل

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى مشرفتي العزيزة الذي يرجع لها الفضل في إظهار هذا البحث بهذه الصورة والذي مهما قلت فيها فلن أوفيها حقها إذ أنها صاحبة اليد الأولى ف إرشادي وتوجيهي فكل الشكر لأستاذتي الفاضلة

أمال عبد السلام أبوهديمة

والى كافة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب واخص بالشكر أعضاء هيئة التدريس بقسم الفلسفة على ماقدموه لنا من مساعدة في كل خطوة تدفع بعجلة التقدم إلى الإمام وأخيراً إلى كل من علمنا حرفاً ولله الفضل من قبل وبعد

الفهرس

المقدمة

تطورت العديد من المفاهيم كمفهوم المنهج والفلسفة والعلاقة بينهما لتصبح اكثر شمولية لكافة الجوانب العملية التربوية والتعليمية وتوسع ايضا ليشمل كافة تفاعلات البيئة المدرسية مع محيطها مما ساهم في ايجاد طرق التدريس الحديثة وتقنياتها فبذالك هناك العديد من المصطلحات الأساسية في مجال المناهج وطرق التدريس التي يجب لكل من يدرس او يبحث او يعمل في مجال التعليم عموما وبمجال المناهج وطرق التدريس على وجه الخصوص مثل :مفاهيم المنهج وطرق التدريس واساليب التدريس وأهداف عملية التدريس وانواع طرق التدريس.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث التي تجسدت في مجموعة من التساؤلات الآتية:

ما هو مفهوم المنهج و الفلسفة والعلاقة بينهما ؟

وماهي الطرق المثلى للتدريس؟

وماهي أهداف عملية التدريس ؟ وماهي أنواع طرق التدريس ؟

سبب اختيار الموضوع الدور الذي لعبه المنهج الفلسفي في ارساء دعائم طرق التدريس من خلال العلاقة التي ربطت بين المنهج والفلسفة وتنوع طرق التدريس التي ارتبطت بالمنهج الفلسفي كان سبباً في اختياري لهذا الموضوع .

والهدف من هذه الدراسة :

أولاً : هو محاولة تقديم دراسة تحليلية للتطور التاريخي للتدريس والتعرف على هذه التطورات.

ثانياً : ابراز أهم أنواع طرائق التدريس وتقنياتها ودور الفلاسفة في وضع قواعد هذه الطرق .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي في تحليل أهم طرائق التدريس وفق آلية معينة يحددها هذا المنهج.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة كالاتي : فجاءت هيكلية البحث مقسمة إلى فصول ويشتمل **الفصل الأول** وهو بعنوان : **التعريف بالمنهج والفلسفة والعلاقة بينهما** ويحتوي على مبحثين تناولتُ في **المبحث الأول : التعريف بمعنى المنهج والفلسفة والمبحث الثاني** : تحدثُ فيه عن **العلاقة** بين **المنهج والفلسفة.**

وفي **الفصل الثاني** والذي جاء بعنوان: **التطور التاريخي للتدريس وطرائق التدريس** تم تقسيمه إلى مبحثين حيث عرضتُ في **المبحث الأول: التطور التاريخي للتدريس والمبحث الثاني: طرائق التدريس وتقنياتها**.

أما الخاتمة فتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

والله ولي التوفيق

الباحثة

تعريف المنهج :Lamethode

١-التعريف اللغوي للمنهج :

((أصل الكلمة نهج ومنهاجاً بمعنى : الطريقة الواضع ومنه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك ، وقبل طلب النهج أي الطريقة ، وقد وردت في القران في سورة المائدة الآية ٤٨ ((لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً)) بمعنى الطريقة الواضحة التي لا لبس فيها ولا غموض)) [١].

بمعنى المنهج المتبع والطريقة الواضحة التي يتبعها الانسان وفق شروط معينة وخطوات مقننة وممنهجة للوصول الى هدف معين .

٢-التعريف الاصطلاحي للمنهج:

١- الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب القاموس المحيط ، ج ١ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض ، ط ٤ ، ١٩٩٦م ، ص.١

((كما ورد في موسوعة لا لاند (A . Lalande)، هو مجهود لبلوغ غاية ، وهو طريقة تصل من خلالها و بها إلى نتيجة معينة... ، انه مجموع المراحل أو خطوات التي تتبع من طرق الباحث في دراسة الموضوع ما أو ظاهرة في ظواهر فيزيائية، رياضية، بيولوجية, ايكولوجية، سوسيولوجية، سيكولوجية...) ؛ فنجد مثلا المنهج الوصفي، والمنهج العلمي، والمنهج التاريخي، والمنهج التركيبي، والمنهج الذاتي، والمنهج الكمي، ومنهج المقارنة)) [١]

المنهج اصطلاحاً:

((هو مجموع الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها ؛ بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على الإنماء الشامل المتكامل وفق إطار معين متمايز)). [٢]

وجاء في المعجم الفلسفي لجميل صليبا بمعنى ((خطة الدراسة لمجموعة المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعة لتحقيق أهداف تربوية وهو يشتمل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة في التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية ، ومجموعة الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه)) [٣].

---

[١]– لالاند ، موسوعة لالاند الفلسفية ، ت خليل أحمد خليل ، المجلد الثاني، O-H، منشورات عويدات ، بيروت ، ط١٩٩٦،١م.ص١.

[١]-:إدريس بوحوت ,:دفاتر التربية والتكوين ,بدون ط, دار النشر مجلة علوم التربية,ص ١٢١ .
٢- جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني بيروت لبنان ، بدون ط ، ١٩٨٢م ، ص٤١.

((أو هو خطة عامة تنظم عملية التدريس ، وهو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينهما في عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها)). [1]

استنتاج : رغم الاختلافات في جل التعريفات المقدمة للمنهج ، فإننا سنستنتج ان المنهج لا يتمثل في مجموعة الخبرات التي تهيأ للمتعلمين مقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل فقط المنهج يتضمن الغايات والأهداف والمحتويات وهو لائحة محتويات التخصصات المدرسية المراد تحصيلها المبنية بناء منطقيا للمعارف المدرسية .

تعريف الفلسفة :

. إن الفلسفة تفكير ، بوصفها فكراً تأملياً الفلسفة تفكير نقدي عقلاني في نوع منظوم بدرجة أو أخرى حول طبيعة العالم العامة ،(الميتافيزيقا أو نظرية الوجود)، تبرير المعتقد (الايستمولوجيا أو نظرية المعرفة)، وعيش الحياة (علم الأخلاق أو نظرية القيم)) [2] .

يتفق التعريفان اللغوي والاصطلاحي على إن المنهج هو الطريقة التي توصلنا الى هدف معين باتباع الخطوات التي يحددها هذا المنهج .

---

[3]-:إدريس بوحوت ,:دفاتر التربية والتكوين ,بدون ط, دار النشر مجلة علوم التربية,ص ١٢١ .

[1]- نجيب الحصادي ,: دليل اكسفورد للفلسفة ,ط ١،٢٠٠٥,دار النشر بنغازي ,ص ١٤٢ .

العلاقة بين المنهج و الفلسفة:

((إن كل منهج يؤسس وينبغي على فلسفة تربوية معينة فتاريخ الفلسفة يكشف بحق عن هذا الارتباط الطبيعي والوثيق بين الفلسفة والمنهاج إذا لم يفتأ الفلاسفة ان يتبعوا منهاجاً أو طرائق في النظر والبحث ، بل ان البعض منهم جعل في منهاج الفلسفة خصوصاً محور بحث وخصص لذلك كتب عديدة كما هو الحال مع روني ديكارت و فرانسيس بيكون في مجال العلم)).[١]

((ولما كان المنهاج ليس واحد بعينه كما سلفت الإشارة لذلك بل إنه هناك مناهج متعددة ومختلفة كل حسب المجال الذي وظف فيه والغرض الذي شيد من اجله ، ان الفلسفة لم تعرف عبر تاريخها منهجاً واحداً شاملاً فقد سلك كل الفلاسفة في تشيد معارفهم أو الدفاع عنها مناهج مختلفة ومتنوعة)). [٢]

كما إن نحن أردنا حصر هذه المناهج بحسب دورها والغاية من تشيدها يمكن إن نلخصها في ثلاث أنواع أساسية :

أولاً: مناهج الاكتشاف:

وهي مجموعة من الطرق التي يعتبرها الفلاسفة الوسيلة إلى اكتشاف الحقيقة أو معرفة المجهول أو التعلم كما قال ارسطو وينضوي تحت هذا الصنف عدة طرق لذكر منها: الحدس ، التمثيل ، المثال ، الاستقراء ، التحليل اللغوي ، التقابل، المفارقات ، الاحراجات ، وقد يتخذ الفيلسوف بعض هذه الطرق لغير البحث والاكتشاف فكان يستغلها لغاية الإقناع بنظريته.[٣]

---

١ - عبد الحفيظ الفزازي,:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر:مركز الدراسات والابحاث ، ص١ .
٢ - عبد الحفيظ الفزازي:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر: مركز الدراسات والابحاث ، ص١
٣ - عبد الحفيظ الفزازي,:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر: مركز الدراسات والابحاث ، ص١

ثانياً: مناهج البرهان و الإقناع:

وهي معظم الطرق التي اعتمدها الفلاسفة بقصد الإقناع بنظرياتهم وتصوراتهم حتى لا تظل مجرد عقائد شخصية ، وتضم هذه الطرق كل من البرهان الرياضي ، برهان الخلف ، الجدل ، الاستشهاد بأقوال القدماء.

ثالثا: وأخيرا مناهج التعلم والتبليغ وتشمل التهيئة ، الحوار، الأسطورة ، الشعر.

((وحتى يتسنى لنا توضيح العلاقة الوطيدة بين الفلسفة والمنهج بشكل ملموس فان كان لزاما علينا إعطاء أمثلة دالة من واقع الفلسفة وتاريخها بقصد تبيان إن الفيلسوف كان يلجا إلى المنهاج إن لم نقل إلى مناهج إما من اجل الكشف عن الحقيقة وحل الإشكالات وإما من اجل إقناع الآخرين بما توصل إليه في نظريات ، بحيث يتعمد الفيلسوف إلى تبيان المنهج الذي قاده إلى بلوغ معرفة ما ، وبالتالي يفسح المجال لاجتهادات القارئ بقصد استخراج نوعية المنهج المعتمد.)) [١]

((و في الفلسفة اليونانية فقد كان لزاما علينا الوقوف عند بعض فلاسفتها مثل سقراط الذي اعتمد عدة مناهج منها المنهج التوليدي فهو يقول في هذا الصدد "إنا أولد الأفكار كما كانت تولد أمي النساء الحوامل" وهي طريقة في بناء المعرفة تعتمد على منهجية طرح الأسئلة ، إذا كان سقراط يلجا دوماً إلى خلق نقاش مع محاور حول قضايا كانت تبدو لهم واضحة ولا تحتاج المسائلة ، فيبدأ في التساؤل حولها وهو ما عرف أيضاً بمنهج التهكم بقصد استخراج المعرفة من محاوريه)) [٢]

((هذا إلى كونه اعتمد منهجا أخر عرف بمنهج التحليل اللغوي ، إذا حاول سقراط في العديد من محاوراته هدم شكوك السفسطائية بالوقوف عند دلالة العديد من المفاهيم الأخلاقية والسياسية كالعدالة والفضيلة والصداقة و غيرها من المفاهيم)) [٣].

١:عبد الحفيظ الفزازي,:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر: مركز الدراسات والابحاث ، ص١
٢- عبد الحفيظ الفزازي,:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر ، مركز الدراسات والابحاث ، ص١
٢ -:عبد الحفيظ الفزازي,:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر ، مركز الدراسات والابحاث ، ص١

((إما أرسطو فقد اشتهر و عرف بطريقته البرهانية وخصوصاً القياس الذي يكون حسب مقدمات صادقة أولية وهي مقدمات تصدق بذاتها لا بغيرها كان نقول : كل إنسان فان، سقراط إنسان، سقراط فان ، بحيث يتم التصديق بالنتيجة المتوصل إليها عن طريق الإقناع دون تردد ما إن نسلم بصحة مقدمة والتي يشترط صدقها منذ البداية.)) [١]

((هكذا نخلص مع أعلام الفلسفة اليونانية إلى نتيجة مفادها ان هناك علاقة وطيدة بين المنهج والفلسفة إذ إن كل فيلسوف اشتهر بمنهج و بطريقة معينة في البحث إلى درجة يمكن القول معها أنه لا يمكن فهم الافكار الفلسفية لهؤلاء الفلاسفة بمعزل عن معرفة المناهج المؤدية إليها والعلاقة بين المنهج والفلسفة هي علاقة وطيدة بطبيعتها لا يمكن للفلسفة إن تستغني عن المنهج في تبليغ نظرياتها أو في البحث و التنظير، كما لا يمكن للمنهج إن يقوم دون الفلسفة))[٢]

---

١ - عبد الحفيظ الفزازي,:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر ، مركز الدراسات والابحاث ، ص١
٢ - عبد الحفيظ الفزازي,:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر ، مركز الدراسات والابحاث ، ص١

التطور التاريخي للتدريس

أولا: التدريس في التربية البدائية:

تلخصت أهداف التربية في الحياة البدائية في تعليم الإنسان طرائق وأساليب تنفعه وتمكنه من البقاء، فعملية جمع الغذاء من الأشجار، والصيد وصنع آلاته، وعوامل الطبيعة من أمطار وزلازل ، حفزت الإنسان البدائي لأن يكون نماذج سلوكية مادية وروحية ، لتمكينه من التكيف المستمر مع البيئة والأفراد من حوله فكان الطفل مثلا يتعلم كيف يستخدم القوس والرمح، وكيف يلبس جلود الحيوانات المذبوحة، وكيف يطهو الطعام، وكيف يغزل، وكيف يصنع الخزف ؛ لتهيئة الفرد للحياة العملية من خلال الملاحظة والمحاكاة والمحاولة والخطأ والتكرار والتلقين.[١]

ثانيا: التدريس في التربية اليونانية

تعتبر الحضارة اليونانية من أهم الحضارات في التاريخ ولأهمية التربية اليونانية فإننا سنعرض بإيجاز بعض الأساليب التدريسية التي تميز بها اليونان :

أ- التدريس عند السفسطائيين:

ظهر السفسطائيون في القرن الخامس قبل الميلاد وامتهنو مهنة التدريس ، وقد عمدوا إلى نشر المعرفة عن طريق إلقاء الخطب والمحاضرات ، وقد هدف السفسطائيين من جراء تدريسهم إلى تعليم الناشئة فن الخطابة لأجل اعدادها للحياة السياسية العملية بشكل خاص ولمتطلبات الحياة العملية المتغيرة والمعقدة بشكل عام وكان من أهم المعلمين السفسطائيين قادة مثل: بروتاغوراس وجورجياس .[٢]

١- محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر,بدون ط, دار التربية الحديثة ،عمان-الأردن,١٩٨٨ ، ص١٩
٢- محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر,بدون ط, ,ص١٩

ب- التدريس عند سقراط:

وظف سقراط أسلوبه الحواري بشقيه التهكم والتوليد في اكتشاف آفاق المعرفة ، فكان يعلم جماهير الناس بواسطة طريقته الخاصة "الحوار"، حيث اعتقد أنه بالحوار تبرز الحقائق الكامنة في النفوس ، وبه يتذكر ويكتشف المتعلم معاني الأشياء، وحقائقها الأصلية وننتبه لاستعمال سقراط طريق الحوار الفردي مع تلاميذه، فهذا اعتبر أول معلم خاص The first Tutor في التربية .[١]

وعلى العموم ؛ تتلخص الطريقة السقراطية في المراحل الأساسية التالية :

- توجيه التلميذ أو استدراجه لإقتراح تعريف أو افتراض عام يشغل الحياة اليونانية.
- قيادة التلميذ للشك في كفاية معرفته الخاصة بالافتراض.
- قيادة التلميذ للاعتراف بعدم قدرته للخروج أو التخلص من الحيرة التي هو فيها.
- إرشاد التلميذ في بحثه عن الحقيقة ، حقيقة التعريف أو الافتراض الذي بدأ به من خلال الأمثلة والتوضيحات والأسئلة المباشرة والمتتابعة.

استطاع سقراط من خلال الاستنتاج والاستقراء في جدله واسئلته ، التدرج بالمعرفة من الخاص إلى العام ، فهو أول من استعمل الاستقراء في تاريخ التربية المقصودة.[٢]

جـ - التدريس عند أفلاطون:

أسس أفلاطون كلية خاصة من دعاها ألأكاديمية Academy وكرسها لنشر تعاليمه وفلسفته المثالية ، وقد تميز تعليمه بالاستقراء والاستنتاج حيث كان يصطحب تلاميذه في حدائق المدرسة لملاحظة الأشياء وتحليلها للوصول بهم عن طريق المناقشة والجدل والتحليل إلى مثالياتها ومفاهيمها الكلية المجردة لقد تميز تعليم أفلاطون بعدة مبادئ وطرق، نذكر منها:

١- محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر ,بدون ط, عمان-الأردن,ص٢٢

٢- محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر ,بدون ط, عمان-الأردن,ص٢٢

•الاستقراء، حيث كان يصطحب تلاميذه في حدائق المدرسة لملاحظة الأشياء وتحليلها للوصول بهم عن طريق المناقشة والجدل والتحليل إلى مثالياتها ومفاهيمها الكلية المجردة.

•الاستنتاج وخاصة في تدريسه للمفاهيم العامة في الفضيلة والجمال والخير والرياضيات.

•التكرار حتى يتمكن التلميذ من تعلم العادات وإظهارها فيما بعد بسهولة. .[١]

•التركيز على أهمية العلاقة بين المعلم والتلميذ حتى يتمكن الأخير خلالها من نقل عادات معلمه وتقليده.

•استعمال طريقة المحاضرة.

•استعمال طريقة الندوة Symposium بدرجة كبيرة ربما لكونها ميزة الحياة اليونانية في تلك الفترة.

•التركيز على أهمية التأديب والتوجيه والنظام العام في التربية حيث روي عن أفلاطون في هذا المجال أنه سن قانوناً خاصاً بالنظام في الأكاديمية يقضي بتعيين تلميذ كرئيس كل عشرة أيام.

•التركيز على الأنشاء وخاصة ما يتعلق منه بكتابة الحوار المسرحي وربما هدف أفلاطون في هذا تهيئة التلاميذ للمناقشات الجماعية التي كانت تسود الحياة التربوية في الأكاديمية.[٢]

---

١ - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر,بدون ط, ,ص٢٣

٢ - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر,بدون ط, ,ص٢٣

التدريس عند العرب قبل الإسلام:

عاش العرب قبل الإسلام ، بدواً أم حضراً ، حياة بسيطة منغلقة بعض الشيء، باستثناء استعمالهم لبعض القوافل التجارية التي وصلتنا أخبارها، وتجدر الإشارة بأن فن التعليم لم يكن مقصوداً أو موضوعاً بتخطيط مسبق بل كانوا ينقلون الأحداث أو يأخذون ما يصل إليهم كلما دعت الحاجة لذلك أم الحضر فقد تميز تعليمهم بقليل من التنظيم ، فقد كان المعلم يتولى تعليم الصغار فردياً، ولكن عن طريق الحفظ والتسميع والتلقين للمادة الدراسية.[١]

التدريس عند العرب بعد الإسلام:

كان لمجيء الإسلام أثر بالغ في تغيير أنماط الحياة العربية بجزيرة العرب فقد انفتحوا على العالم الخارجي بشكل كامل وخاصة على الحضارات السائدة آنذاك حضارتي الفرس والروم بجانب ذلك فقد استوجب دخول الأمم الأخرى في الإسلام وما لزم ذلك من تعليم وكتابة ونشر أساليب جديدة أكثر فعالية في التربية من سابقاتها التقليد والمحاكاة والتلقين.[٢]

نشأت بادئ الأمر مؤسسات تربوية (حضرية) شعبية نظمها الأفراد لتعليم الناشئين مختلف العلوم وخاصة العلوم الدينية وتتمثل هذه المؤسسات التربوية الشعبية في حلقات التعليم حيث الإلقاء والقصة والاستنتاج والتلقين والتسميع والحفظ والحوار والمناقشة والمحاضرة التي تعارفوا على تسميتها بالخطبة.[٣]

وفيما يلي باختصار أساليب التعليم عند الغزالي لإعطاء لمحة عامة عن خصائص التعليم ومبادئه في هذه الفترة :

---

١ - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ,ص٢٩
٢ - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ,ص٣٠
٣ - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ص٣٠

- **التدريس عند الغزالي:**

يمثل الغزالي عالماً مهماً من أعلام الفكر الإسلامي والتربية العربية حيث يمكن أن نستكشف من كتاباته المختلفة جذور علم النفس الحديث ونظرياته المعاصرة كالنظرية التجريبية Tabula Rasa لجون لوك ، وتفاعل الطبيعة والتطبع أو ما يعرف البيئة والوراثة Nature or Nature وأثرها على نمو الفرد وتكوين خصيته وعى العموم اتصفت طريقة الغزالي في التدريس بالاستقرائية في معظمها. من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب.[1]

- **التدريس في عصر النهضة ((جون لوك))**

التدريس عند جون لوك

يعتبر جون لوك الفيلسوف والمربي الإنجليزي رائد المذهب الحسي – بعد الغزالي كما أشرنا – في التربية فقد أرجع كل شيء يتعلمه الطفل إلى الحس والمحسوسات أولاً ، مؤكداً بأن الأدراك يتم بتأثير البيئة الخارجية وبما تحتويه من مواضيع وأشياء وخبرات ، حيث يطبعها الطفل في ذاكرته تدريجياً كلما شعر بالرغبة والحاجة لذلك وعلى العموم تتلخص طريقة لوك التعليمية فيما يلي:

- التعلم بالعمل والنشاط فقد أكد بأن التلميذ يتعلم لدرجة كبيرة بالعمل Best by doing a child learns، وأضاف بأنه إذا حاول الآباء، والمعلمون جعل الدراسة بصيغة لعب، فإن اهتمام التلميذ بالمهمة التعليمية يزداد وأن تعلمه يحدث بسرعة وبسهولة أكثر.[2]

وعليه نلاحظ أن أول أنواع التعليم في منهج لوك كان التعليم البدني وما يتصل به من مواد دراسية تستلزم الحركة والتنقل واستعمال الواقع كالجغرافيا والفيزياء

---

١ - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ص٣٣

٢ - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ص٣٣

والتصوير والخط وغيرها ويؤكد بهذا الصدد أن التعليم البدني هو أساس نجاح الطفل فكرياً وخلقياً ، حيث تجسد هذا في حكمته المشهورة: "العقل السليم في الجسم السليم".

- التعلم بالكم ، أي مواجهة التلميذ بضبط متعدد وواسع من الحقائق والخبرات التعليمية ، لتتاح له الفرصة لتكوين قدراته الفكرية والاجتماعية. وقال لوك بهذا الصدد بأن ٩/١٠ الناس الذي نقابلهم في حياتنا هم كما هم: سوقة أو أخيار، عقيمين أو منتجين بفضل تعلمهم حيث أنه (أي التعليم) أساس الاختلاف بين الأفراد. [١]

- التعلم بالاستعداد وبالوسائل التعليمية. وعلى الرغم من أهمية كمية المعلومات والخبرات في تكوين فكر التلميذ وشخصيته ، فإنه يتوجب على المعلم تشجيع كل تلميذ ليتعلم المادة الدراسية حسب استعداده الخاص، فيقوم بتعليمه بناء على ذلك دون اللجوء إلى الجماعية أو الأسلوب الموحد، كما يتوجب من المعلم الاستعانة بالصور والأشكال التوضيحية لتقريب المعلومات المكتوبة ومفاهيمها النظرية لفهم التلاميذ وإدراكهم. [٢]

- التعلم بالتشويق والملاحظة والاحترام دون القسر والتهديد والإزدراء. أوصى لوك المعلم بأن يكون رحيماً بتلاميذه وبمعاملتهم معاملة أبوية دون اسفاف تضيع معه هيبته واحترام تلاميذه له. كما طلب من الوالدين أن ينظر إلى المعلم بإجلال وتقدير حتى يكونا قدوة لولدهما في معاملته مع معلمه ، لأن ازدراءهما للمعلم يؤدي بالابن إلى الإستهانة به وعدم الإصغاء له أو التعلم منه، وفي كلتا الحالتين (سلباً وإيجاباً) تنعكس نتائج معاملة الوالدين ونوع نظرتهم للمعلم على ولدهما تعلماً وخلقاً.

---

[١] - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ,ص٣٣

[٢] -محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, , ,ص٣٣

- أما بخصوص القسر والتهديد فقد قال لوك: بأن التلميذ لا يتعلم بالضرب ، وأن القسوة والعقاب يورثان فيه العناد والكذب والأفعال السيئة. كما يجب على المعلم أن لا يوبخ تلاميذه أو يعذبهم، بل يمتدح فيهم طيب الصفات[1]

التدريس في التربية المعاصرة ((التدريس عند روسو))

التدريس عند روسو:

لقد أحدثت تعاليم الفيلسوف الفرنسي جان حاك روسو أثراً كبيراً في السياسة والتربية على السواء وأن خير ممثل لآراء روسو التربوية هو كتاب (أميل Emile) الذي اقترح فيه تسلسلا تعليميا للفرد حتى سن العشرين تقريباً، حيث يمكن إيجاز هذا التسلسل ومبادئه التعليمية بما يلي:

- التعلم بالطبيعة والطبع ، أي تعليم التلميذ مبادئ العلوم والخلق الاجتماعي من خلال البيئة الطبيعية حوله من أشياء وناس وخبرات ، وحسب رغباته وميوله وغرائزه الطبيعية ، أي أن التعلم يكون محسوساً حراً وذاتياً. [٢]
- التعلم حسب الرغبة الفردية والمنفعة. ينصح روسو المعلمين بأن لا يعمدوا إلى تعليم تلاميذهم أية مادة دراسية مالم تستهوي نفوسهم أولاً ويشعرون بمنفعتها ثانياً، فإذا راعى المعلم هذين الشرطين فإن تعليمه في الغالب أسهل وأجدى.
- التعليم بالعمل والنشاط لا بالأوامر وحشو المعلومات النظرية. [٣]
- التعليم غير المباشر، ويقوم فيه المعلم أو الأبوين بتوجيه الطفل وتصحيح سلوكه عن طريق خبرته لنتائج عمله فإذا أفسد الطفل شيئا من أثاث المنزل على سبيل المثال ، عندئذ يمكن مواجهته بنتائج عمله بنفسه عن طريق حاجته إليه في

---

[١] - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ,ص٤٨

[٢] - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر,ص٤٨

[٣] - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ص٤٨

المستقبل، وإذا شوه أو كذب مرة لا نزجره أو ننهاه عند ذلك ، بل أظهر له في مناسبات مقيله أنك لا تثق بقوله أو أنك تشك في صدقه حتى لو كان صحيحاً. [1]

- وإذا أتلف دمية لأخيه أو أحد أقرانه، دع الأخير يتلف دمية يفضلها، فيتعلم من هذا آداب المعاملة والعشرة والسلوك الاجتماعي المقبول.
- التركيز على دور الحواس في التعليم، فصحة الحواس والجسم بوجه عام هي أساس للتعليم الذاتي. وهنا بتفقد مع لوك في نظرته لأهمية الحواس والصحة البدنية في التعلم.
- معاملة التلميذ حسب مستواه. ويعني هذا للمعلم تكييف طرقه ولغته ومعلوماته حسب عمر التلاميذ وقدراتهم، وقد وضع روسو التسلسل التالي لتعليم الفرد. [2]

---

[1] - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ,ص٤٨

[2] - محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر, ,ص٤٨

طرق التدريس : Method of Teaching

يقصد بالطريقة في التدريس عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية، وهي تمثل الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر عملية التدريس وأبعادها، وتمثل الخطة التي يضعها المعلم لنفسه قبل أن يصل إلى غرفة الصف، ويعمل على تنفيذها من بعد تلك الغرفة. [١]

أما الطريقة الخاصة في التدريس فهي مجموعة الأساليب التي تتقيد بمادة من المواد الدراسية وتتماشى مع طبيعتها الخاصة ولا تصلح لمادة أخرى مثل: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، وطرائق تدريس الرياضيات. [٢]

توجد العديد من طرق ووسائل التدريس وقد لخص مايار (Mayar، ١٩٩١) ستة عشر تعريفا لطرائق التدريس على النحو الآتي:-

١- الأساليب أو الوسائل التي يتم بها نقل المعلومات إلى الطلبة.
٢- الأساليب المناسبة أو الفاعلة لاكتساب الطلبة للمعلومات.
٣- وسيلة حشو.
٤- أسلوب جعل الدرس مشوقا للطلبة.
٥- وسيلة مساعدة للتعلم.
٦- الأساليب التي يسعى من خلالها المعلم إلى عدم إضاعة جهده وألا يبدأ باستمرار من الصفر.
٧- وسيلة إكراه للتعلم.

---

١ - د:فخري رشيد خضر, طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط١ :٢٠٠٦-١٤٢٦ه,ط٢: ٢٠١٤-١٤٣٥ه, دار النشر عمان – الأردن ص١١٤

٢ - د:فخري رشيد خضر, طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط١ :٢٠٠٦-١٤٢٦ه,ط٢: ٢٠١٤-١٤٣٥ه, دار النشر عمان – الأردن ص١١٤

٨- الحيل التي بواسطتها يدفع بها المعلم طلبته للقيام بنشاط لا يقومون به من تلقاء أنفسهم.

٩- وسائل أو أدوات عمل المعلم.

١٠- الكفايات التي يحتاجها المعلم لإنجاز درس ناجح.

١١- الطرقة اتي بواسطتها ينجز الطلبة نتاج الدرس المصدر دائما من الآخرين مع ملاحظة تأثير متبادل بين الطريقة والنتاج التعليمي.

١٢- خطوات صغيرة كثيرة والتي تكون في مجموعها وحدة واحدة. [١]

١٣- أساليب التعليم اتي من خلال علاقتها المتبادلة باستنتاجات والمحتوى التعليمي وبالوسائل التعليمية تتكون العملية التدريسية.

١٤- أساليب النشاط (أساليب التعليم والتعلم) وأساليب تنظيم علاقة الاتصال الاجتماعية للمعلم والطلبة والتي من خلالها يتم اكتساب واقع محدد.

١٥- يجب فهم الطريقة على أنها جوهر الأساليب التنظيمية والتنفيذية للتعليم والتعلم المدرسي الهادف.

١٦- الأساليب والإجراءات التي تمكن المعلم من تهيئة طلابه للعمل المستقل. . [٢]

أهداف عملية التدريس:

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم ، وإكساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم ، من أجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية يتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة شائقة ، تثير اهتمام المتعلم ورغبته، وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.[٣]

---

[١] - د:هادي طوالبه, واخرون , ط١ ٢٠١٠ه , دار النشر عمان – الأردن١٧٠ ص١٧٠

[٢] -د:هادي طوالبه, واخرون , ط١ ٢٠١٠- , دار النشر عمان – الأردن١٧٠ ص١٧٠

[٣] - د:فخري رشيد خضر, طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط١ :٢٠٠٦-١٤٢٦ه,ط٢: ٢٠١٤-١٤٣٥ه, دار النشر عمان – الأردن ص٢٠

إن مهنة التعليم تحتاج إلى دراية مبنية على الفطرة والتربية وأصعب ما فيها هي المواجهة فمواجهة المعلم للطلبة داخل غرفة الدرس ليس بالأمر السهل ، ويجب التذكير هنا أن اختيار طريقة التدريس المناسبة تقع على عاتق المعلمين ، فهم الذين يحددون الكيفية والأسلوب الذي يدرسون مادتهم بوساطته أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة ، وقدرته على استخدامها ، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق .[1]

وتصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة ، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية ، واحتياجاتهم ، وميولهم ، ورغباتهم ، وتطلعاتهم المستقبلية وعلى المعلم أن يكون المبتدع لطريقته ، مرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة. ومن الواجب أن يكون المعلم ملما بطرائق التدريس الحديثة والقديمة ، ولشخصيته كبير الأثر في التدريس، وقد يكون اهتمام الطلبة وانتباههم راجعا إلى قدرة المدرس ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس.[2]

انواع طرائق التدريس:

أولا: طريقة المحاضرة:

تعد المحاضرة من طرائق التدريس الأكثر انتشاراً واستخداماً بين مختلف أنواع طرائق التدريس، رغم مناداة الكثيرين بالتقليل من استخدامها في عمليات التعلم.

- **تعريفات طريقة المحاضرة:**

-عملية نقل للمعارف المختلفة من المرسل ، المعلم بطرق مختلفة تعكس شخصية المعلم وقدراته باتجاه المتعلم الطالب.[3]

---

[1] - اسم المؤلف د:فخري رشيد خضر, طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط١ :٢٠٠٦-١٤٢٦ه,ط٢: ٢٠١٤-١٤٣٥ه, دار النشر عمان –الأردن ص

[2] - د:فخري رشيد خضر, طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط١ :٢٠٠٦-١٤٢٦ه,ط٢: ٢٠١٤-١٤٣٥ه, دار النشر عمان – الأردن ص

[3] -د:هادي طوالبه, واخرون , ط١ ٢٠١٠-١٤٣٠ه , دار النشر عمان – الأردن١٧٠ ص١٧٠

- عملية اتصال تتم بين المعلم ومجموعة من الطلبة. هي عرض المعلومات في عبارات متسلسلة، يسردها المدرس مرتبة حيوية بأسلوب شائق جذاب.
- هي طريقة يتولى فيها المدرس بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون تدوينه. [١]

مسوغات استخدام طريقة المحاضرة:

- قدرة المعلم على نقل المعرفة بسبب امتلاكه لها وقدرته على تقديمها للطلبة وبالتالي إشباع حاجات الطلبة من خلال استخدام مداخل تعليمية فاعلة. [٢]

سمات المحاضرة الفاعلة:

- المعلم هو من يجعل المحاضرة موقفا تعليمياً فعلا ولديه القدرة على جعل وقت المحاضرة مشوقا لفئات الطلبة المستهدفة وذلك من خلال الانتباه لتفعيل الممارسات الآتية:

- الإعداد الذهني للمحاضرة: تبصر بالمحتوى التعليمي، تذكر سمات طلاب، فكر ذهنيا فكيف ستعرض تفاصيل الدرس لطلابك.

- الأعداد الكتابي للمحاضرة دون بعض الملاحظات والأفكار والأفعال التي تساعدك على التميز في تقديم المحتوى التعليمي دون الخطوط العريضة لزمان المحاضرة.

- بدء المحاضرة بثقة عالية واستخدام مداخل مثيرة لانتباه الطلبة (صورة ، قصة، أنشودة ، حدث جار، مشكلة وذلك بحسب المحتوى التعليمي وفئة الطلبة المستهدفة.

- امتلاك القدرة على الاستخدام الهادف للصوت (ارتفاعاً، وضوحاً، انخفاضاً، همساً)

- استخدم اللغة الإيحائية المناسبة لحال المحتوى التعليمي (قلقا ، فرحا، حزنا، ترقيا...)

---

١ - د:عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-
٢ - د:هادي طوالبه, واخرون , ط١ ٢٠١٠-١٤٣٠ه , دار النشر عمان – الأردن١٧٠ ص١٧٠

- استخدام اللغة العربية الفصيحة.

- التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدرس. [1]

- الحرص على ضمان درجة اشتراكية طلابية مرتفعة، وحفز الطلبة على المشاركة والاندماج مع أفكار الدرس.

- الاستماع لأفكار الطلبة وخبراتهم وتجاربهم ذات العلاقة بموضوع الدرس.

- تفعيل الحوار والنقاش الطلابي.

- توظيف تكنولوجيا المعلومات في طريقة التعلم.

- تفعيل باستخدام مصادر التعليم المتنوعة.

- تفعيل باستخدام استراتيجيات التقويم الحديث وأدواته بهدف ضمان إتقان التعلم (قبل الانتقال من جزئية لأخرى.

- اختيار البيئة ألفية المناسبة (زماناً ومكاناً).

- توجيه الاهتمام لكل فئات الطلبة وتنويع الخطايا لما يناسب قدرات واهتمامات فئات الطلبة.

- توظيف السبورة في إيضاح بعض المفاهيم (كتابة ورسماً).

- ربط المحتوى التعليمي بالقرآن الكريم والأناشيد في حال مواقة المحتوى التعليمي لذلك. [2]

فوائد استخدام طريقة المحاضرة:

- تمكن المعلم من تقديم معلومات ومعارف متنوعة.
- لا تحتاج لكلمة مادية قياسا ببعض طرائق التدريس الأخرى.

---

١ - د:هادي طوالبه, واخرون , ط١ ٢٠١٠-١٤٣٠ه , دار النشر عمان – الأردن١٧٠ ص١٧٠
٢ - د:هادي طوالبه, واخرون , ط١ ٢٠١٠-١٤٣٠ه , دار النشر عمان – الأردن١٧٠ ص١٧٠

- تسمح للمعلم بتغطية المقرر الدراسي في الزمان المتاح.
- تهيء الفرص للتدريب على مهارة الإنصات والإصغاء. [1]

عيوب استخدام طريقة المحاضرة

- أسلوب المعلم قد يكون مملاً (صوته، أسلوبه، وسائله).
- اعتماد المعلم على التلقين بدلا من الإثارة والتفكير.
- يشجع البعض على اتباع دور واحد للمحاضر –المرسل- والطالب، مستقبل- لا تفعيل لدوره، ولا استثمار بطاقته.
- تشتت انتباه الطلبة في حالة عدم حرص المعلم على إثارة اهتمام الطلبة.
- ملل المعلم في حال تكرار استخدام المحاضرة في أكثر من حصة (التعب والإرهاق).
- الفوضى الطلابية المتوقعة في حال ضعف شخصية المعلم.
- عدم مراعاة المعلم لاهتمامات الطلبة وميولهم وذكاءاتهم المتعددة. [2]

- **مكونات أسلوب المحاضرة:**

يتكون أسلوب المحاضرة من عدة مراحل:

المرحلة الأولى/ تمهيدية تحضيرية يطلق عليها مرحلة الإعداد.

المرحلة الثانية/ الإعداد للمحاضرة وشمل ما يلي:

١- الإعداد النفسي كتشويق الطلاب وشد انتباههم أو تحديد أساليب التعارف.
٢- الإعداد الفكري مثل تحديد أهداف المحاضرة ونقاطها الأساسية أو تجديد الأنشطة.

---

[1] - د:هادي طوالبه, واخرون , ط١ ٢٠١٠-١٤٣٠ه , دار النشر عمان – الأردن١٧٠ ص١٧٠
[2] د:عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

٣- الإعداد الفني يشمل كتابة المحاضرة بالتفصيل وتطوير اختبار بعدها وكتابة الملاحظات والتعليقات الجانبية والاطلاع على الصف لمعرفة مناسبته للمحاضرة.[١]

المرحلة الثالثة/ التمهيد:

ويقوم المعلم خلاله بمراجعة الخطوط العامة للمحاضرة السابقة مع التلاميذ، وإذا كان الموضوع جديدا سرد قصة أو حادثة تتصل بالمحاضرة.

المرحلة الرابعة/ المقدمة: ويتم فيها للمعلم ما يلي:

١- تأسيس علاقات إنسانية مع التلاميذ وشد انتباههم، وعرض الأفكار الأساسية للمحاضرة.

المرحلة الخامسة/ العرض ويشمل:

تغطية المعلم جوانب الموضوع، وتنظيم المعلومات، وممارسة استراتيجيات تساعد على التعلم.

المرحلة السادسة/ الخلاصة:

وفيها يلخص المعلم مع التلاميذ أهم الحقائق والمفاهيم في المحاضرة.[٢]

شروط المحاضرة والإلقاء الجيد:

١- الاستعداد أو التحضير لها للتمكن من المادة العلمية والاستعداد للأسئلة والأمثلة المحتملة.

٢- المدخل المناسب لموضوعها ليثير تفكير الطلاب ويهيئ أذهانهم.

---

[١]-عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

[٢] -عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

٣- سلامة اللغة التي يتكلم بها المدرس نطقا وإعرابا ومفردات وتراكيب.
٤- أن يكون صوت المدرس مسموعا ولهجته متناسبة مع المعاني.
٥- الابتعاد عن الإلقاء السريع أو المنقطع البطيء.
٦- إعادة بعض الأفكار الهامة للتأكيد عليها وتثبيتها في ذهن التلاميذ.
٧- الاستعانة بإثارة الحواس الأخرى باستعمال وسائل معينة بصرية أو سمعية بصرية. [١]
٨- عدم اشغال وقت التدريس كله بالإلقاء ويتاح وقت للأسئلة والاستفسارات والمراجعة والتطبيق ... إلخ.
٩- مراعاة مستوى الطلاب اللغوي والعلمي و العقلي.
١٠- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

أساليب الإلقاء:

للإلقاء أساليب عدة منها:-

أولا: الأسلوب القصصي: وهي سرد قصة مناسبة للموضوع لتؤخذ منها معاني الدرس أو ليتوصل بها إلى موضوعه، بأسلوب جذاب ومتفاعل.

ثانيا: أسلوب الشرح: وهو إيضاح كلمة أو اصطلاح أو جملة أو نص بعبارات أسهل أو أوسع أو أقرب إلى مدارك السامعين من الألفاظ الأصلية.

ثالثا: الوصف: وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبة مترابطة في تسلسل لا يدعو إلى النسيان. [٢]

محاسن الإلقاء من ناحية الطلبة:

---

[١]-عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١ , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

[٢]-عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١ , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

١- يساعد على توضيح المعلومات والخبرات بصورة أوسع وأشمل مما في الكتب المنهجية.

٢- تثير الشوق والرغبة في تتبع سير المحاضرة إذا كانت ذات طابع تسلسلي ومشوق.

٣- تتيح للطلاب التعرف على مواطن الضعف في كتبهم المنهجية.

٤- تنمي ميلهم كله الإصغاء والانتباه والاستماع.

٥- تشجهم على التكلم بجرأة أمام زملائهم تقليدا لمدرسهم.

٦- تغرس فيهم روح الصبر وضبط النفس.

٧- تكون المادة أكثر تنظيما وتنسيقا وتدرجا. [١]

- **مميزات الإلقاء من جانب المدرس:**

١- إثبات شخصية المدرس المبتدئ ومقدرته العلمية.

٢- تتيح له تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات الإضافية التي تكون مكملة لما درسوه في كتبهم.

٣- أنها أقصر طريق لإيصال المادة إلى الطلبة.

٤- إمكانية بلوغ هدفه في إيصال المادة بسرعة إلى الطلبة. [٢]

سلبيات طريقة الإلقاء من جانب الطلبة:

١- تجعل الطلبة يعتادون الاستماع والتلقي ويخيم عليهم الملل والسآمة.

٢- شرود ذهن الطلبة عن تتبع المحاضرة لأسباب عديدة.

٣- تغرس فيهم روح الاعتماد والاتكال على المدرس في حصولهم على معلومات المادة.

٤- تبعد عنهم روح البحث والاستقصاء والإبداع.

٥- لا تشجعهم على التفكير والتحليل أو الاستنتاج.

---

١ - عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

٢ - عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

٦- عدم بقاء أثر كبير للمعلومات الملقاة في أذهان الطلبة.

٧- لا تحقق الأهداف المرجوة من تدريس العلوم الهندسية أو الفنية.

٨- تخالف فلسفة التربية الحديثة التي تجعل الطلبة نقطة الارتكاز في التربية والتعليم.

٩- اختفاء ناحية التعاون بين الطلبة. [١]

سلبيات طريقة الإلقاء من جانب المعلم:

١- الخروج عن تسلسل موضوع المادة المعطاة أو إعطاء معلومات لا تتعلق بالموضوع.

٢- تزود الطلاب بما قد لا تقبله مداركهم وعقولهم.

٣- اكثار المدرسين من استخدامها دون غيرها بلا تجديد أو إبداع.

٤- عدم توافر الخبرة لدى أكثر المدرسين باستخدامها استخداما صحيحا.

٥- لا يستطيع المعلم معرفة طلابه أو نفوسهم بصورة مستمرة.

٦- لا تساعد على اكتشاف الفروق الفردية بين الطلبة.

٧- تستند إلى فلسفة التربية القديمة التي تؤكد على جعل المدرس هو مرتكز العملية التعليمية التربوية، فتلقي العبء في الحصول على المعلومات وضخها واسترجاعها.

ثانيا: طريقة المناقشة هي السبيل إلى تحسين عقول ومدارك التلاميذ بعد أن كانت الطريقة التقليدية تعتمد على التسميع وتلقي على عاتق المعلم.

وهنا نستعرض طريقة التسميع التقليدية والاتهامات والانتقادات الموجهة لها، ثم يتبعها التسميع المشترك أو المناقشة الجماعية الحديثة وما تحتويه من محاسن ومحاذير ومميزات. [٢]

وللمحاضرة ثلاثة عناصر هي :

---

[١]- عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

[٢]- عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

١- العرض المقروء: اي القراءة المباشرة في دفتر التحضير او الكتاب المدرسي.

٢- العرض الحر: اي القاء المحاضرة دون الرجوع الى دفتر الحضور او الكتاب المدرسي او قصاصة ورق مدونة عليها النقاط الرئيسية.

٣- الالقاء الحر: باستخدام مفكرة او قصاصة ورق مدونة عليها النقاط الرئيسية.

وضع فردريك حر بارت نظاماً لعرض الدرس تتضمن الخطوات التالية:

١- **المقدمة او التمهيد:** حيت يربط المعلم بين معلومات الطلاب السابقة والمعلومات الجديدة لأثارة اهتمامهم بالدرس الجديد.

٢- **العرض:** ويتم في هذه الخطوة عرض المعلومات والافكار الجديدة بطريقة المحاضرة، ويستعرض معظم وقت الحصة.

٣- **الربط والموازنة:** وفيها يربط المعلم المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة حتى تتضح العناصر المشتركة بينهما، واوجه الشبه والاختلاف.

٤- **الاستنباط والتعميم:** ويتم في هذه الخطوة استخلاص التعليمات والاحكام العامة والمفاهيم واستنباطها.

التطبيق: ويتم في هذه الخطوة تطبيق المبادئ والاحكام التي توصل اليها الطلاب في مواقف جديدة يقصد تطبيق المعلومات الجديدة. [١]

مزايا طريقة المحاضرة :

مها يوحى الى طريقة المحاضرة من القدو والتجريح، تبقى اسلوب لا يمكن الاستغناء عنه، والعيب ليس في الطريق نفسها وانما العيب احيانا في اسلوب استخدامها من قبل المعلم.

١- عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

وفيما يلي بعض مزايا هذه الطريقة :

- يستطيع المعلم ان يعرض في وقت قصير بعض الافكار التي لا يتمكن الطلاب من الحصول عليها بأنفسهم في قراءتهم .
- تفسح المجال للمعلم كي يكتمل المنهج الدراسي المقرر خلال العام المدرسي.
- تؤدي هذه الطريقة الى الاقتصاد في الوقت لأن المعلم سيعطي المادة، ويعطي الطلبة في عناء البث والاستقصاء.
- تحافظ على التسلل المنطقي للمادة.
- يستطيع المعلم شرح المعلومات الغامضة والمصطلحات الصعبة التي قد تحتاج من الطلاب الى وقت طويل وجهد كبير ليتوصلوا اليها بأنفسهم مساوئ طريق المحاضرة.
- جهاد المعلم كثيرا، وخاصة في ضوء كثافة الفصل، وفي ضوء عدد الحصص اليومية .
- تقييد الطلاب طوال الوقت بالاستماع يشعرهم بالضجر مما يقلل من فرض الفهم و الاستيعاب ، فقدرة طالب المرحلة الاساسية على الاقصاء لا تزيد عن عشرين دقيقة وطالب المرحلة الثانوية من ثلاثين دقيقة، لذلك بصعب يصعب عليهم الأصغاء الى المعلم دون ان يعلموا.
- تتطلب هذه الطريقة مهارات خاصة يصعب ان تتوفر لدى العديد من المدرسين، كالقدرة على التبسيط، ومراعاة الاصول اللغوية والصوت العالي، والقدرة على النطق بمخارج الحروف.
- عدم مشاركة الطالب مما يجعل دوره سلبيا.

تناقص طريقة الاستقصاء التي تضع المسؤولية على الطلاب وتنمي العمليات العقلية العليا لديهم .[١]

١- عباللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

مقترحات لتحسين استخدام طريقة المحاضرة :

- إعداد موضوع الدرس بصورة متقنة ودقيقة ، وتخطيط محتويات ، وتنظيم أفكاره في تسلسل منطقي، وترابط و حكم.
- استثمار مقدمة المحاضرة لتوجيه انتباه الطلاب، وعرض جوهر محتوى المحاضرة.
- عدم التركيز على التفصيلات الدقيقة، لأن الاسراف في التفصيل قد يطغي على الافكار الرئيسية.
- توجيه الانتباه الى المفاهيم، والتعليمات، والمبادئ المرتبطة بالموضوع.
- مناسبة الافكار الرئيسية والمصطلحات لمستوى المتعلمين ان تكون لغة المحاضرة سهلة ومتشابهة مع قواعد اللغة العربية الفصحى بدرجة عالية.
- حسن اختيار المادة العلمية بحيث تكون واضحة ومترابطة، وغير مفككة ، وتأتي في نقاط محددة ومختصرة. [١]
- تحديد النقاط التي تعطيها المحاضرة، وعدم الخروج عنها، هذه النقاط تكون بمثابة خريطة يسترشد بها المعلم في اعطاءه درسه.
- تقسيم المادة بحيث تتوافق مع الوقت المخصص للحصة الدراسية.
- عدم التكلم بوتيرة واحدة ، بل من الواجب تغيير نبرات الصوت للتفريق بينما هو مهم، وما هو أقل اهمية.
- تلخيص الافكار الرئيسية لكل فقرة من فقرات المادة الدراسية بعد الانتهاء منها وربطها بالفقرة اللاحقة.
- ايجاد فترة راحة قصيرة بعد عرض كل عنصر من عناصر المادة التعليمية، بغرض التأمل والتدبير واستخلاص العبر والتأكد في فهم الجزء الاول في المحاضرة، قبل الانتقال الى جزء اخر.

---

[١]-عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

- حسن اختيار الوسائل التعليمية بحيث تكون مناسبة فالدرس وتستخدم في الوقت المناسب.
- ان يكون النطق للألفاظ واضحاً وان يتأكد المعلم بإن كل طالب في الفصل يسمع بطريقة جيدة. [1]
- النشاط والحماس طوال فترة المحاضرة ؛لأن ذلك من شأنه كسر رثاية الحديث وشد انتباه المتعلمين.
- تنظيم استعمال اللوح بمظهر المادة الدراسية بشكل منسق ومتدرج، ويظهر امام الطلاب كاملا للمفاهيم الاساسية وبعض الرسوم التوضيحية وقائمة بالمفاهيم الجديدة.
- الانتباه الى ردود فعل المتعلمين اثناء المحاضرة.
- تحرك المعلم من اجل غرفة الصف.
- إثراء موضوع الدرس بأفكار جديدة لم يرد ذكرها في الكتاب المدرسي المقرر لإضفاء عنصر التشويق واثارة الاهتمام.
- تخصيص فترة زمنية في نهاية الدرس، يقوم فيها المعلم بإعادة تجميع عناصر الموضوع، وربطها في وحدة كلية، تزيد من وضوح الدرس في أذهان الطلبة.
- التأني في الحديث حتى يتمكن الطلاب في المتابعة بصورة تجعلهم يستوعبون ويدركون ما يقال.
- بشاشة الوجه والمرح المحتشم لأزاله حالة الشأم والملل التي يحل احيانا بالطلاب.
- أن تكون المحاضرة توضيحاً لما هو موجود في الكتاب لا إعادة له.

أن تكون سرعة إلقاء المحاضرة مناسبة لأخذ المذكرات، وتدوين الملاحظات. [2]

[1]-عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

[2]- عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

طريقة المناقشة :

((يعد سقراط من اوائل من اشار الى ان التعلم لا يقصد منه حسب الآراء في ذهن خال للمتعلم ، بل انما هو استرداد للحقائق من العقل الذي توجد به ، فكان يحدث طلبته، ويحاورهم...كان يسأل السؤال ويستدرج المتعلم حتى يستنطق ، كانت الغاية ان يستكشف المتعلم بأن الحقيقة كامنة في نفسه)) [١]

تتطلب المناقشة كطريقة تدريس من المعلم حسن الاستعداد واجادة اختيار موضوع المناقشة ، ومتابعة يقظة مناقشات الطلبة ، وافكارهم، وتصحيح وتوجيه لبعض الافكار والمعلومات المطروحة كما لابد للمعلم من قدرة على تحفيز الطالب الصامت للمشاركة في المناقشة، وللعلم في المناقشة، يجب ان يعد مجموعة من الاسئلة المثيرة للتفكير ذات الارتباط بموضوع المناقشة، يستخدمها في الوقت المناسب وبخاصة حينما يبدأ بعض الطلبة بالخروج عن موضوع المناقشة. [٢]

اما المناقشة كطريقة تدريس تتطلب ان يحترم الجميع الآراء المطروحة، واحترام المتحدث وهذا يتطلب مسبقا قيام المعلم بوضع دستور حوار المعلم والطلبة في حصة المناقشة واليات سير فاعلياتها ومشاركة الطلبة كما ان توفير المعلم لبيئة تربوية امنة من شأنه ان يسهم في اغناء المناقشات الطلابية الصفية، فالمناقشة الابداعية الغنية بالأفكار والرؤى ذات الارتباط بموضوع المحتوى التعليمي هو الغاية والمطلب من تنفيذ هذه التطبيقات. [٣]

---

١ - د:هادي طوالبة, , واخرون , طرائق التدريس, ط١: ٢٠١٠-١٤٣٠ه,دار النشر عمان الأردن,ص١٨٥
٢ - د:هادي طوالبة, , طرائق التدريس, ط١: ٢٠١٠-١٤٣٠ه,دار النشر عمان الأردن,ص١٨٥
٣ - د:هادي طوالبة, طرائق التدريس, ط١: ٢٠١٠-١٤٣٠ه,دار النشر عمان الأردن,ص١٨٥

شروط طريقة المناقشة :

١. تأكد المدرس من صلاحية الموضوع.
٢. اختيار الطلاب بالموضوع ليبادروا الى القراءة حول استعداد المناقشة.
٣. بداء المدرس بعرض هوجز لموضوعها او للمشكلة واهميتها او الهدف منها.
٤. تهيئة المناخ المناسب للمناقشة.
٥. الحرص على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة.
٦. ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المصدر والزمن المؤقت.
٧. تدخل المدرس لتصحيح بعض الاخطاء العلمية من الطلاب.
٨. كتابة العناصر الاساسية للمناقشة.
٩. تلخيص المدرس ما توصل اليه المتناقشون.
١٠. ابتعاد المدرس عن الانفاس في المناقشة والتوقف عند التوجيه والضبط.
١١. تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعض. [١]

مزايا استخدام طريقة المناقشة:

١. تنظر للمعلم باعتبار مشارك يناقش، يسأل، يحاور، يثري، يجيب.
٢. بيئة تربوية امنة شعار المناقشة.
٣. تعزز مهارات الاتصال والتوصل لدى الطلبة.
- استخدام اللغة (مهارات لغوية) التعبير، الحديث.
- ديمقراطية طرح الافكار.

- احترام الرأي والرأي الاخر.

٤. تتيح للمعلم مواتية لاكتشاف شخوص طلابية دقة ملاحظة المعلم لمشاركات طلابه في المناقشة.

٥. تساعد المناقشة في احتفاظ الطلبة بمادة الدرس.

١- عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

محددات استخدام طريقة المناقشة :

١. طريقة المناقشة تعتمد في اجراءاتها على الحوارات الشفوية.

٢. الاختيار الغير مناسب لموضوع المناقشة.

٣. الاعداد الغير جيد لموضوع المناقشة.

٤. البيئة التربوية الغير امنة تقيد مشاركات الطلبة.

٥. استخدام المعلم لسلطته في توجيه دقة المناقشة.

٦. المشاركات الجماعية الغير مضبوطة.

٧. اقتصار المناقشة على فئة معينة من الطلبة.

٨. عدم الاستعداد الجيد للمناقشة (من قبل الطلبة).

٩. عدم التحديد الدقيق لنتاجات التعلم المتوقع اتقانها بعد دراسة موضوع المناقشة.[١]

١- د:هادي طوالبة, طرائق التدريس, ,ص١٨٦

محاسن وايجابيات طريقة المناقشة :

١. تجعل الطالب مركز الفعالية يدل المدرس.
٢. تنمي روح المعاونة الجماعية وروح المسؤولية الجماعية.
٣. تؤكد على اشتراك الطلاب في المهمة، وتثير تفكيرهم.
٤. انها خير وسيلة لتدريب الطلاب على الاساليب النيابية والقيادية.
٥. انها طريقة تستهدف تنمية الاتجاهات المعمورة نحو المدرس والمجتمع.
٦. انها تساعد المدرس على تكييف العمل حسب فروق الطلاب الفردية بتعيين لكل واحد ما يناسبه من الواجب ولا يكلفهم الا وسعهم.
٧. انها خير وسيلة لتدريب الطلاب على الكلام والمحادثة وتحفيز الطلاب الى العمل.
١٢.تشجيع الطلاب على التعلم في الاخرين وتنمي فيهم حسن الجماعة. [١]

سلبيات طريقة المناقشة كالتالي :

١. الاهتمام بالطريقة على حساب الاهداف.
٢. ضياع الوقت يسبب كثرة المتكلمين قبل تحقق الاهداف المحددة.
٣. الابتعاد عن الموضوع الاصلي اما لعدم الاستعداد الجيد او القصور في التخطيط.
٤. وقوع بعض المشكلات الانضباطية لعدم تقيد الطلاب بالأدب.
٥. ضياع الفوائد المستوفاة من المناقشة لعدم الاهتمام اللازم من المدرس او الطلاب. [٢]

---

[١] -عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

[٢] - عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م ، ص١٧٩-

ثالثا : طريقة الحوار:

تعتبر الطريقة الحوارية من أقدم طرق التدريس وجوداً، ولا تزال شائعة الاستعمال حتى الوقت الحاضر.

تعريف الطريقة الحوارية :

هي القاء مجموعة من الاسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب بحيث نوصل عقولهم الى المعلومات الجديدة بعد ان توسع افكارهم ونجعلهم يكتشفون النقص او اخطائهم بأنفسهم.

مراحل الطريقة الحوارية:

للطريقة الحوارية ثلاث مراحل أساسية هي:

١-القاء اسئلة غايتها معرفة ماعند الطالب من معلومات حول الدرس الجديد من غير ان يخصصها لاول وهلة .

٢-القاء اسئلة مرتبطة بالاولى تشعر الطلاب بالخطا او النقص .

٣-استدراج الطلاب للوصول الى المعلومة الصائبة او الاعتراف بالعجز للانتباه للشرح . [١]

محاسن الطريقة الحوارية:-

١- تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند الطلاب.

٢- تساعد المدرس على اكتشاف فاضي اذهان التلاميذ من تساؤلات او الأفكار.

٣- يتحقق بها المدرس في مدى فهم الطلاب للدروس السابقة.

٤- تعيين المدرس اعمال فطر الطلاب وربطهم بالخبرات السابقة

٥- تعيين المدرس إثارة مشاركة الطلاب وانتباههم ويقظهم.

---

[١] - فخري رشيد خضر, اسم الكتاب طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط١ ٢٠٠٦-١٤٢٦ه ,ط٢ ٢٠١٤-١٤٣٥ه ,دار النشر عمان –الأردن, ص١٧٩

٦- تعيين المدرس على اقناع الطلاب بصرورة متابعة التعليم ويحصل المعلومات.

٧- تعلم التلاميذ على التواضع والخضوع للحق وآداب الاستماع.

٨- تيسر للطالب معرفة الحقيقة في ذات نفسه.

٩- تتدرج بالطالب من المجهول الى المعلوم متعمد على تصحيح المعلومة. [١]

عيوب الطريقة الحوارية:-

١- قد تكون سببا لنفوز التلاميذ من الدرس المدرس والا سيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم السخرية او تكشف عجزتهم.

٢- قد تكون سببا في ضياع الوقت لكثرة أسئلة الطلاب بقصد إشعال المدرس.

٣- قد تكون لانعدام الأهداف الخاصة للمدرس اما لإطالة الإجابة على الأسئلة أو الإجابة عن الأسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر. [٢]

علاقة المناقشة بالحوار

((هي طريقة تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال موقف التدريس، يهدف الوصول الى بيانات أو معلومات جديدة ، وهي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار، وفيها يعتمد المعلم على معرفة قدرات الطلاب وخبراتهم السابقة ، مستخدماً الأسئلة واجابات الطلبة لتحقيق اهداف الدراسة ، ويقوم المعلم بإدارة الحوار الذي يهدف الى مساعدة الطلاب على استعادة معلومات سابقة لديهم ، والتوصل الى معلومات جديدة)) [٣]

---

[١] - د فخري رشيد خضر, طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط١ ٢٠٠٦-١٤٢٦ه ,ط٢ ٢٠١٤-١٤٣٥ه ,دار النشر عمان –الأردن, ص١٧٩

[٢] - د فخري رشيد خضر, طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط١ ٢٠٠٦-١٤٢٦ه ,ط٢ ٢٠١٤-١٤٣٥ه ,دار النشر عمان –الأردن, ص١٧٩

[٣] -د فخري رشيد خضر، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط١ ٢٠٠٦-١٤٢٦ه ,ط٢ ٢٠١٤-١٤٣٥ه ,دار النشر عمان –الأردن, ص١٧٩

يعتبر سقراط أول من استخدم هذه الطريقة في مجال التعليم من الفلاسفة من الفلاسفة هو الفيلسوف الاغريفي سقراط (٤٧٢ – ٣٩٩ ق.م) ولذلك تسمى أحيانا بالطريقة السقراطية نسبة إليه وتتكون طريقة سقراط من مرحلتين هما:-

١- مرحلة الضريبة أو التهكم أو مرحلة الهرم حيث ينقل محدثة عن طريقة الأسئلة من مرحلة الجهل اللاشعوري الى مرحلة الجهل الشعوري. ففي هذه المرحلة تشد رغبة المتعلم في طلب المعرفة.
٢- مرحلة البناء او التشييد حيث ينقل محدثه، عن طريق الأسئلة، من الجهل الشعوري الى الحقيقة الواضحة المنطقية. وقد شبه سقراط طريقته هذه بعملية الولادة، وشبه نفسه بوالداته القابلة، فالقابلة تخرج الأطفال من بطون النساء وهو الأفكار من عقول الرجال. ولكي تحقق طريقة الحوار والمناقشة اشتراك الطلاب في الدرس يشترط ان يكون عدد الطلاب في الصف قليلا، وان يعد المعلم أسئلة مناسبة حول الموضوع امداد جيدا، وان المعلم ملخصا لكل نقطة بعد مناقشتها على اللوح.

وتستخدم طريقة المناقشة في موافق كثيرة منها صورة او خريطة، او مناقشة مبنية على خبرات الطلاب بهدف التمهيد للدرس او مناقشة مبنية حول استفسارات الطلاب عن موضوع الدرس. [١]

الحوار السلبي:-

للحوار السلبي أنواع عديدة وهي:-

١- الحوار الخدمي التعجيزي، وفيه لا يري أحد أو كلاهما الا السلبيات والاخطاء، وللك ينتهي الحوار دون أية فائدة.
٢- حوار المناورة (الكر والفر)، حين ينشغل الطرفان أو أحدهما بالتفوق، اللفظي في المناقشة يصرف النظر عن الثمرة الحقيقية لتلك المناقشة.

١- د فخري رشيد خضر, طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط١ ٢٠٠٦-١٤٢٦ه ,ط٢ ٢٠١٤-١٤٣٥ه ,دار النشر عمان –الأردن, ص١٧٩

٣- الحوار المزدوج ، وهنا يعطي ظاهر الكلام معنى غير ما يعطيه باطنه لكثرة ما يحتويه من التورية والألفاظ المبهمة.

٤- الحوار السطحي، وهنا يصبح التحاور حول الأمور الجوهرية محظورا، أو محاطا بالمخاطر، فيلجأ أحد الطرفين أو كليهما إلى تسطيح الحوار طلبا للسلامة.

٥- حوار الطريق المسدود، وذلك حين يعلن الطرفان أو أحدهما منذ بداية تمسكهما، أو تمسكه بثوابت تغلق الطريق منذ البداية أمام الحوار.

٦- حوار البرج العاجي، وذلك حين تدور مناقشة بعض المثقفين حول قضايا فلسفية مقطوعة الصلة بواقع الحياة، وغالبا ما يكون ذلك الحوار نوعا من الحذلقة، ولإبراز التميز على العامة من الناس.

٧- حوار الموافقة، وفيه يلغي أحد الأطراف حقه في التحاور لحساب الطرف الاخر، إما استخفافاً، أو خوفاً، أو تبعية حقيقية.

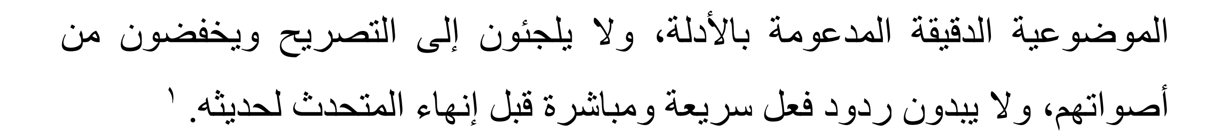
٨- الحوار المعاكس، وذلك حين يتجه أحد طرفي الحوار يمينا ويحاول الطرف الاخر الاتجاه يسارا والعكس بالعكس، وهو رغبة في إثبات الذات بالتميز والاختلاف. [١]

الحوار الايجابي:

الحوار الايجابي حوار متفائل، وصادق عميق، وواضح الكلمات، وحوار متكافئ يعطي كلا الطرفين فرصة التعبير عن رأي دون مقاطعة وهدف الحوار الإيجابي النهائي هو إثبات الحقيقية من حيث يراها المتحاورون بأهوائهم.

ويحترم المتحاورون اراء بعضهم، ويسلمون بحتمية الخلاف في الرأي بين البشر، ويتصلون ايجابيا بالحياة اليومية الواقعية، ويعتمدون على المعلومات

١- :د فخري رشيد خضر, طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط١ ٢٠٠٦-١٤٢٦ه ,ط٢ ٢٠١٤-١٤٣٥ه ,دار النشر عمان –الأردن, ص١٧٩



الموضوعية الدقيقة المدعومة بالأدلة، ولا يلجئون إلى التصريح ويخفضون من أصواتهم، ولا يبدون ردود فعل سريعة ومباشرة قبل إنهاء المتحدث لحديثه.[1]

[1] - د فخري رشيد خضر, اسم الكتاب طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,ط١ ٢٠٠٦-١٤٢٦ه ,ط٢ ٢٠١٤-١٤٣٥ه ,دار النشر عمان –الأردن, ص١٧٩

الخاتمة

يمكننا تلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة فيما يلي :

- يتفق التعريفان اللغوي والاصطلاحي على إن المنهج هو الطريقة التي توصلنا الى هدف معين باتباع الخطوات التي يحددها هذا المنهج .
- ان هناك علاقة وطيدة بين المنهج والفلسفة إذ إن كل فيلسوف اشتهر بمنهج و بطريقة معينة في البحث إلى درجة يمكن القول معها أنه لا يمكن فهم الافكار الفلسفية لهؤلاء الفلاسفة بمعزل عن معرفة المناهج المؤدية إليها .
- مر التدريس بعدة مراحل واطوار على مختلف العصور من التطور حتى يومنا هذا فمثلاً:

* يهدف التدريس في العصر البدائي الى تعليم الإنسان طرائق وأساليب تنفعه وتمكنه من البقاء .

*وفي العصر اليوناني استطاع سقراط من خلال الاستنتاج والاستقراء في جدله واسئلته إرشاد التلميذ في بحثه عن الحقيقة .

*وفي عصر ما قبل الاسلام تميز تعليمهم بقليل من التنظيم والنقل .

*وفي عصر ما بعد الاسلام نشأت مؤسسات تربوية نظمها الأفراد لتعليم الناشئين مختلف العلوم وخاصة العلوم الدينية .

*اما في عصر النهضة عند جون لوك في التربية فقد أرجع كل شيء يتعلمه الطفل إلى الحس والمحسوسات أولاً ، مؤكداً بأن الأدراك يتم بتأثير البيئة الخارجية وبما تحتويه من مواضيع وأشياء وخبرات .

*اما في التربية المعاصرة عند روسو فقد أحدثت تعاليم الفيلسوف الفرنسي جان حاك روسو أثراً كبيراً في السياسة والتربية على السواء وأن خير ممثل لآراء روسو

التربوية هو كتاب (أميل Emile) الذي اقترح فيه تسلسلا تعليميا للفرد حتى سن العشرين تقريبا .

وتوصلت من خلال دراستي لطرائق التدريس

- ان عملية التدريس تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم ، وإكساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم
- إن مهنة التعليم تحتاج إلى دراية مبنية على الفطرة والتربية وأصعب ما فيها هي المواجهة فمواجهة المعلم للطلبة داخل غرفة الدرس ليس بالأمر السهل .
- أن اختيار طريقة التدريس المناسبة تقع على عاتق المعلمين ، فهم الذين يحددون الكيفية والأسلوب الذي يدرسون مادتهم بوساطته .
- أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة له تأثير كبير على سير العملية التعليمية .
- اختلاف وتنوع طرق التدريس فطريقة المحاضرة والمناقشة والحوار تعتمد على قدرة المعلم بالدرجة الاولى على نقل المعرفة بسبب امتلاكه لها وقدرته على تقديمها استخدام مداخل مثيرة للطلبة كالتحكم بارتفاع وانخفاض الصوت أو سرد قصة لإثارة شغف الطالب واستخدام اسلوب التشويق .
- تتطلب المناقشة كطريقة تدريس من المعلم حسن الاستعداد واجادة اختيار موضوع المناقشة ، ومتابعة يقظة مناقشات الطلبة ، وافكارهم، وتصحيح وتوجيه لبعض الافكار والمعلومات المطروحة كما لابد للمعلم من قدرة على تحفيز الطالب الصامت للمشاركة في المناقشة.
- تعتبر الطريقة الحوارية من أقدم طرق التدريس وجوداً، ولا تزال شائعة الاستعمال حتى الوقت الحاضر.
- هي طريقة تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال موقف التدريس، يهدف للوصول الى بيانات أو معلومات جديدة .

المصادر والمراجع

١– الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب القاموس المحيط ، ج ١ ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض ، ط ٤ ، ١٩٩٦م ، ص.

٢ – لالاند ، موسوعة لالاند الفلسفية ، ت خليل أحمد خليل ، المجلد الثاني، -O H، منشورات عويدات ، بيروت ، ط١٩٩٦،١م.ص١

٣ - جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني بيروت لبنان ، بدون ط ، ١٩٨٢م .

٤- نجيب الحصادي , دليل اكسفورد للفلسفة ,ط ١،,دار النشر بنغازي , ٢٠٠٥م.

٥- عبد الحفيظ الفزازي,اسم الكتاب:الفلسفة والمنهج,بدون ط,دار النشر:مركز الدراسات والابحاث .

٦- اسم المؤلف محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر,بدون ط, دار النشر عمان-الأردن,

٧- فخري رشيد خضر,اسم الكتاب طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط١, دار النشر عمان –الأردن ، ٢٠٠٦م .

٨- هادي طوالبه, واخرون , طرائق التدريس , ط١ ، دار النشر عمان – الأردن ٢٠١٠م .

٩- اسم المؤلف محمد زياد حمدان, التدريس المعاصر,بدون ط, دار التربية الحديثة عمان-الأردن,١٩٨٨م .

١٠- عبداللطيف بن حسين , طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون , ط١، , دار النشر شركة جمال أحمد , ٢٠٠٥م .

١١- إدريس بوحوت ,اسم الكتاب:دفاتر التربية والتكوين ,بدون ط, دار النشر مجلة علوم التربية .